مجلة العلوم الإنسانية —— المجلد 30 - عدد 5 - ديسمبر 2019، ص.ص.121-134

دور العوامل المدرسية في إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني دراسة ميدانية

The role of school factors in the demand of middle school students for private lessons under the reforms of the second generation An empirical study

تاريخ الاستلام : 2019/12/14 ؛ **تاريخ القبول :** 2020/02/04

صونيا قاسمي*

1 عبد الحميد مهري جامعة قسنطينة2، قسنطينة، الجزائر-

ملخص

يهدف هذا العمل إلى الكشف عن العوامل المدرسية المؤدية إلى إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية، وذلك بالتركيز على عاملين هما: المناهج الدراسية وطرق التدريس، ولتحقيق الفرضيات المقترحة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، وقد طبق على عينة متكونة من (40) تلميذ ممن يأخذون دروس خصوصية في مختلف المواد، وقد توصلت الدراسة إلى أن المناهج المدرسية لها دور في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية، لأنها لا تتماشى مع طموحاتهم وقدراتهم المعرفية، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن طرق التدريس المستخدمة من قبل الأستاذ لها دور أيضا في دفع التلاميذ إلى الدروس الخصوصية.

الكلمات المفتاحية: العوامل المدرسية ؛ الدروس الخصوصية ؛ المناهج الدراسية ؛ طرق التدريس.

Abstract

This work aims to reveal the school factors leading to the participation of middle school students in private lessons, by focusing on two factors: School curricula and teaching methods, and to achieve the proposed hypotheses the study used the descriptive method using the questionnaire applied to a sample Consisting of (40) students who take private lessons in different subjects.The study concluded that the school curricula have a role in pushing middle school students to take private lessons, because they are not in line with their aspirations and cognitive abilities, as the study also found that teaching methods used by teachers also have a role in pushing pupils into private lessons.

Keywords: School factors; Private lessons; Schoolcurricula; Teaching methods.

Résumé

Ce travail vise à révéler les facteurs scolaires conduisant à la participation des élèves du secondaire à des cours privés, en mettant l'accent sur deux facteurs : le programme scolaire et les méthodes d'enseignement, et à réaliser les hypothèses proposées, l'étude a utilisé la méthode descriptive à l'aide du questionnaire, et appliqué à un échantillon composé de (40) étudiants qui prennent des leçons privées dans différentes matières, l'étude a conclu que le programme scolaire a un rôle en poussant les élèves du collège à prendre des leçons privées, parce qu'ils ne sont pas en fonction de leurs aspirations et de leurs capacités cognitives, car l'étude a également révélé que les méthodes d'enseignement utilisées par l'enseignant ont également un rôle à jouer pour pousser les élèves à des cours privés

Mots clés: Facteurs scolaires;Leçons privées; Méthodes d'enseignement; Programme scolaire.

* Corresponding author, e-mail: chabni@yahoo.fr

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020.

I-مقدمة

تشكل ظاهرة الدروس الخصوصية هاجسا كبيرا لدى القائمين على المنظومة التربوية لأنها قضية شائكة تتداخل فيها مجموعة من العوامل، وتخلف الكثير من الأضرار على المستوى التربوي، والاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى خطورتها على العملية التعليمية، حيث أن الدروس الخصوصية تقف حجر عثرة أمام تحقيق الجودة في مخرجات التعليم، وكذا ضمان مبدأ تكافئ الفرص للمتعلمين، ويمكن التدليل ببعض الإحصائيات في هذا الجانب، حيث نجد "نسبة كبيرة من التلاميذ قد تصل إلى (50%) من مجموع التلاميذ يأخذون الدروس الخصوصية في بعض المواد الدراسية، ويعلل هؤلاء التلاميذ سبب ذلك بأن هناك بعض المواد الدراسية يحتاج فهمها إلى مساعدات خارجية تتمثل في الدروس الخصوصية التي يحصل عليها التلميذ في هذه المواد".1

وان دلّ هذا على شيء فإنما يدلّ على استفحال ظاهرة الدروس الخصوصية وانتشارها بطريقة ملفة، حيث أصبح التلميذ والمعلم والولي لا يستغنون عنها وصارت مرافقة للتعليم النظامي ومنافسة له، حيث أصبح المعلمون مع إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية يحجزون أماكن بالإيجار لتقديمها، وحتى التلاميذ أنفسهم صاروا يأخذونها في جميع المواد الدراسية دون استثناء، مقارنة بفترة سابقة حيث كانت الدروس الخصوصية تعطى في بعض المواد الأساسية، لكنّ الأحوال اليوم تغيرت وصار الولي ملزم بدفع مبالغ ضخمة للدروس الخصوصية مقابل تحسين المستوى.

وبالعودة إلى واقع الحال بالمجتمع الجزائري، نجد أن الظاهرة في تزايد مخيف، وأن الإقبال على الدروس الخصوصية صار في جميع المستويات التعليمية، وأن الوضع قد تأزم أكثر، خاصة بعد إصلاحات الجيل الثاني للمنظومة التربوية الجزائرية، حيث تعقدت المواد التعليمية، وزاد الحجم الساعي لبعض المواد مما أدى إلى كثافة البرامج خاصة في المرحلة المتوسطة، الأمر الذي دفع بأولياء الأمور أن يسمحوا لأبنائهم بأخذ الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى، وفي بعض الأحيان من أجل ضمان النجاح فقط دون البحث عن التفوق والتميز.

من أجل ذلك جاءت فكرة الموضوع في البحث عن دور العوامل المدرسية التي قد تؤدي إلى إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني للمنظومة التربوية الجزائرية، ونظرا لكثرة العوامل المدرسية وتشعبها، ستركز الدراسة الحالية على عاملين تراهما الدراسة هامين ويمكن أن يكشفا لنا عن واقع الحال، حيث أنها ستركز بعمق على مدى مساهمة المناهج الدراسية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة للإقبال على دروس الدعم والتقوية من أجل تحسين المستوى، وكذا دور طرق التدريس التي يستخدمها الأستاذ في إلقاء الدرس ونقل المعرفة في ظل إصلاحات الجيل الثاني في دفع التلميذ إلى أخذ المعرفة عن طريق دروس الدعم، بناء على ذلك يمكن طرح السؤال الرئيسي الآتي:

ما العوامل المدرسية التي قد تدفع تلاميذ المرحلة المتوسطة للإقبال على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي تساؤلان فرعيان، يمكن توضيحهما على النحو الآتي:

1-هل يعود إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية إلى عدم قدرة المناهج الدراسية على استيعاب طموحاتهم وقدراتهم؟

2-هل يعود إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية إلى عدم تماشي

طرق التدريس مع الإصلاحات الجديدة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها الكشف عن دور المناهج الدراسية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة للإقبال على الدروس الخصوصية من جهة، و التعرف على مدى مساهمة طرق التدريس في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية في ظل اصلاحات الجيل الثاني من جهة أخرى.

كما طرحت الدراسة فرضية عامة وفرضيتين فرعيتين، نحاول من خلالها تقديم إجابات محتملة على التساؤلات المطروحة، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

الفرضية العامة

-تساهم العوامل المدرسية في إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية.

الفرضيتان الفرعيتان

- عدم قدرة المناهج الدراسية على استيعاب طموحات وقدرات تلاميذ المرحلة المتوسطة أدت بهم إلى الدروس الخصوصية.
- عدم تماشي طرق التدريس مع إصلاحات الجيل الثاني دفعت بتلاميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذاالعمل من أهمية موضوعه ومنهجية تناوله، فهويعالج موضوع تربوي مهم له علاقة بالمنظومة التربوية والسياسة التعليمة المنتهجة في مجتمعنا الجزائري والإصلاحات التربوية الجديدة التي شرع فيها قطاع التربية الوطنية، فهي تكشف عن بعض العوامل المدرسية التي قد تدفع تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية، هذه المعضلة التي تهدد أي إصلاح تربوي منشود، خاصة إذا ما تم توظيف نتائج هذه الدراسة واستثمار المعطيات الميدانية المحصل عليها، فإنها ستساهم بلا شك في إثراء أي خطوة للإصلاح وتفادي عوامل الإخفاق فيه.

II- المقاربة المفاهيمة والنظرية للدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على مفهومين رئيسيين، يشكلان العمود الفقري للهيكل النظري للموضوع وهما: العوامل المدرسية (المناهج الدراسية-طرق التدريس)، وكذا الدروس الخصوصية، وسيتم تحليل ومناقشة المفهومين من خلال التعاريف وطرح بعض التصورات النظرية حول الظاهرة المدروسة.

2-1-مفهوم العوامل المدرسية:

سيتم التعامل مع هذا المفهوم من الناحية الإجرائية، وبعد البحث والتقصي وجدت الدراسة تعريف قريب جدا لأهداف هذا البحث، وهو تعريف ل "مصطفى منصوري" إذ يقول: "العوامل المدرسيةتضم الظروف المادية للتعليم، والخصائص الشخصية للمعلم، ونوعية التعليم و مناهجه، والتنظيم التربوي والتي تؤثر في درجة تحصيل التلميذ".2 حيث جاء هذا التعريف عام جدا، وادخل فيه كل ما يتعلق بالمدرسة وسياستها المتعلقة بالمناهج والأستاذ والمتعلم، وفي هذه الدراسة نركز على عاملين أساسيين هما المناهج الدراسية و طرق التدريس لدى المدرس، ويمكن توضيح ذلك في التعاريف الاصطلاحية الآتية للمفهومين.

2-1-1-مفهوم المناهج الدراسية:

كما سبق وان وضحنا ، سيتم التعامل مع المفاهيم إجرائيا فقط، من أجل توجيه العمل الميداني، حيث ذهب "صلاح الدين عرفة محمود" في كتابة "مفهومات المنهج الدراسي" إلى تعريف المناهج الدراسية: "هي كل تلك المقررات الدراسية التي تدرس

لكل المتعلمين، وتحتوى هذه المقررات على معلومات وثقافات تفرض على المتعلمين وتلقى عليهم، ويلقنها لهم معلموهم داخل حجرة الدراسة، وتلك الدروس تكون موزعة بانتظام في جدول روتيني." 3من هذا التعريف نستشف المعنى الإجرائي له، حيث أن المناهج الدراسية التي تقصدها الدراسة الحالية هي كل المقررات والدروس والوحدات التعليمية التي تقوم عليها المناهج، والتي تقدم للمتعلمين بطرق تدريسية يختارها االأستاذ وفق الفروق الفردية، ومستويات التلاميذ وقدراتهم العقلية.

2-1-2-طرق التدريس:

"هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. وهي الوسائل و الأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية و التربوية المتعلقة بأهداف التربية الرياضية لكل مرحلة." 4 بمعنى أن طرق التدريس هي مختلف المهارات والوسائل التي يستخدمها الأستاذ داخل حجرة الدرس، من أجل تقديم المادة المدرسة بأسلوب تربوي مشوق وهادف، وبالتالي فإن اختيار طرق التدريس المناسبة من شأنه أن يضمن مستوى تعليمي جيد، خاصة إذا ما تم مراعاة مستويات التلاميذ وأخذت بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين التلاميذ.

2-2-الدروس الخصوصية:

يعرفها "جرجس ميشال جرجس:" بأنها الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي، إما في المدرسة حيث يعمل، وإما في منزل المتعلم، أو في مكان آخر يتفق عليه المعلم وطالب الدروس الخصوصية، وغالبا ما يكون هدف هذه لدروس هو تدعيم ثقافة المتعلم ومعرفته، وانتشاله من القصور الذي يصيبه في بعض المواد التعليمية، ومساعدته على إدراك ما لم يستوعبه في المدرسة أثناء الحصة الأساسي، لكي يصبح قادرا على النهوض واللحاق بركب الناجحين."5 ويعرفها "مجدي عزيز ابراهيم" بأنها:" كل الدروس التي يقدمها المعلم خارج جدران حجرة الدراسة، بصورة منتظمة ومكررة، نظير أجر أو مقابل مكافئة مادية يأخذها الأول والثاني."6 نميز من مختلف التعاريف السابقة لمفهوم الدروس الخصوصية، بأنها تعليم موازي للتعليم النظامي، مع الاختلاف في بعض الخصوصيات.

III- الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على مختلف الأبحاث التربوية والاجتماعية المنجزة حول الموضوع والتي كانت كثيرة جدا، نظرا لأهمية الموضوع وخطورته على المنظومة التربوية وبعد تفحص ذلك الكم من الدراسات وقع الاختيار على ثلاثة دراسات قريبة جدا من الموضوع، واستندت عليها الدراسة بغية تأسيس رؤية نظرية حول الموضوع، حيث تناول الباحث" فنيش نبيل" (2014) موضوع واقع الدروس الخصوصية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة دراسة ميدانية بثانوية مدينة تلاغمة، حيث انطلق من التساؤل البحثي التالي: ما هو واقع الدروس الخصوصية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة؟ وطرح فرضية عامة مفادها أن هناك علاقة بين زيادة الطلب على الدروس الخصوصية والإصلاحات التربوية الجديدة، ولتحقيق الفرضية المطروحة استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق الملاحظة بالمشاركة والاستمارة وقد توصل إلى أن المنهاج الدراسي وفق الإصلاح الجديد لا يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ ، ولا يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية، وبالتالي يؤدي ذلك إلى لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية لاستيعاب المقررات الدراسية، كما أن طرق التدريس التي تعتمد على المقاربة بالكفاءة لم تعد نافعة في ظل الإصلاح الجديد وبالتالي يزيد الطلب على الدروس الخصوصية من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية.7
في حين تناولت الباحثة "وفاء قرقازي" (2018) موضوع إقبال تلاميذ التعليم الثانوي

على الدروس الخصوصية وتأثيرها على العملية التعليمية من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، حيث طرحت تساؤل بحثي مفاده هل إقبال تلاميذ التعليم الثانوي على الدروس الخصوصية يؤثر على طبيعة العملية التعليمية؟ إذا كان نعم؟ما طبيعة هذا التأثير؟ وفي مقابل ذلك صاغت الباحثة فرضية رئيسية تفيد بأن الدروس الخصوصية عنصر داعم للعملية التعليمية، على الرغم من كونها لا تتوفر على الشروط الضرورية للتعليم. ولتحقيق هذه الفرضية استخدمت الباحث المنهج الوصفي عن طريق العينة التي تكونت من (201) تلميذ يقبلون على الدروس الخصوصية وللتوصل للإجابة عن الفرضية العامة المطروحة، اعتمدت الباحثة على الاستبيان للحصول على بيانات ميدانية، وقد توصلت إلى أن "الدروس الخصوصية تؤثر على العملية بشكل إيجابي، و تعمد إلى مساعدة التلاميذ لتحقيق الاكتفاء التعليمي، على الرغم من أنها تعمل على تغيير أهداف ومضامين التعليم كونها لا توفر شروطه الضرورية، وكل هذا يتحمل مسؤوليته المعلم وطبيعة المناهج الدراسية والأولياء، لأنهم ساهموا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في زيادة انتشارها".8

أما دراسة "منصور علي صالح عطاء"(2014) فقد تناولت موضوع انتشار التعليم الظلي بالمرحلة الثانوية في دولة قطر، حيث طرح تساؤلا رئيسيا مفاده ما واقع الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بدولة قطر من وجهة نظر عينة الدراسة؟وما أسباب هذه الظاهرة؟ وقد هدفت الدراسة إلى محاولة "معرفة أسباب لجوء طلبة المدارس الثانوية بدولة قطر بمختلف الأعمار للدروس الخصوصية."9حيث تكون مجتمع الدراسة من (2176) فردا موزعين بين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور وقد توصلت الدراسة إلى أن "الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بين طلاب التعليم الثانوي بدولة قطر، حيث بينت النتائج أن (49%) من الطلاب يأخذون دروسا خصوصية وقد ترجع هذه النتيجة إلى رغبة الطلبة في الحصول على المعدل التراكمي".(منصور:2014: ص126).كما توصلت الدراسة إلى انخفاض نسبة المعلمين الذين يؤيدون الدروس الخصوصية، حيث أيد (37%) من المعلمين عينة الدراسة فكرة تقديم الدروس الخصوصية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إقرار المعلمين تأكيدهم على فكرة الدروس الخصوصية يعد اعترافا بتقصيرهم في أداء الواجب المهني داخل المدارس، وأنهم يشاركون بشكل أو بآخر في حدوث هذه الظاهرة الخطيرة."10

IV-الإجراءات المنهجية للدراسة.

4-1- حدود الدراسة المكانية

أجريت الدراسة بمركز لتدعيم الدروس (مدرسة القائد) بمنطقة عين السمارة، حيث لم يسمح لنا بالدخول وتوزيع الاستمارات على التلاميذ، فاضطررنا إلى توزيعها خارج المؤسسة، حيث كان تجاوب التلاميذ في البداية متوسط، لكن لما تكرر تواجدنا هناك لمرات عديدة، استطعنا أن نوزع كل الاستمارات على التلاميذ بطريقة عشوائية.

4-2-حدود الدراسة الزمانية

امتدت هذه الدراسة مدة أسبوعين خلال شهر نوفمبر، حيث تم توزيع الاستبيان بين يومي الجمعة والسبت صباحا، وكذا يوم الثلاثاء مساء، لأن هذه هي الأيام التي يتلقى فيها التلاميذ الدروس الخصوصية في المركز المختار كمجال للدراسة.

4-3-الحدود البشرية

ما يهمنا في هذا المجال هم التلاميذ الذين يتلقون دورس خصوصية في مركز الدعم (مدرسة القائد)، حيث تم العمل مع (40) تلميذا من مجموع الأعداد من المفردات الموجودة في مجتمع البحث.

4-4-منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يمكن من خلاله التعرف على دور العوامل المدرسية في إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية، بالمؤشرين اللذين وضحناهما في ثنايا هذا البحث وهما المنهاج الدراسي وطرق التدريس، نعتقد أنه المنهج الوحيد القادر على وصف الموضوع المدروس وتشخيصه والوصول وفق إجراءاته المنهجية إلى جملة معطيات ميدانية تحاكي الواقع الفعلي، ولأن هذا المنهج يسمح لنا بتفسير تلك المعطيات ويعطينا مساحة واسعة للتحليل وفق مقاربات نظرية وإمبريقية.

4-3-عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على العينة العشوائية المقصودة، حيث كان توزيع الاستمارة عشوائيا على التلاميذ المتواجدين بالمركز مجال البحث، وصفة القصد هنا هو اختيارنا للتلاميذ اللذين يأخذون الدروس الخصوصية دون سواهم، حيث اشتملت الدراسة على عينة متكونة من (40) تلميذا ممن يأخذون دروس خصوصية بالمركز، من مختلف المستويات التعليمية في المرحلة المتوسطة في مختلف المواد، وقد تميزت عينة الدراسة الميدانية بالخصائص التي سيوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة من التلاميذ حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي ومواد الدعم

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	15	37.5
	ذكر	25	62.5
	المجموع	40	100
المستوى التعليمي	أولى متوسط	6	15
	ثانية متوسط	7	17.5
	ثالثة متوسط	12	30
	الرابعة متوسط	15	37.5
مواد الدعم	*رياضيات	40	100
	*علوم	32	80
	*فزياء	15	37.5
	*عربية	10	25
	*انجليزية	28	70
	*فرنسية	15	37.5

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال القراءة الألوية للجدول أعلاه، أن التلاميذ يقبلون على الدروس الخصوصية من كلا الجنسين، حيث بلغت نسبة الذكور (62,5%) في حين بلغت نسبة الإناث المقبلات على دروس الدعم (37,5%)، وهذا إن دل على شي إنما يدل على أن الإقبال على الدروس الخصوصية لم يعد من قبل الذكور فقط، بل تعدى ذلك إلى الإناث، معنى أن دروس الدعم أصبحت تستهوي كلا الجنسين، وليس بالضرورة أن يكونوا ذو مستوى تحصيلي ضعيف، فمن خلال حديثنا معهم أن معدلاتهم ليست

ضعيفة بل في بعض الأحيان معدلاتهم حسنة، والبعض الآخر معدلاتهم متوسطة، ومع ذلك يقبلون على الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى، كما يوجد من بينهم أيضا ضعاف المستوى ويلجأون إلى الدروس الخصوصية من أجل تحقيق مستوى تحصيلي معين يسمح لهم بالنجاح فقط.
أما من ناحية المستوى التعليمي لأفراد العينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، فقد وجدنا مختلف المستويات التعليمية وبدرجات متفاوتة، حيث وجدنا تقاربا بين مستوى الرابعة متوسط بنسبة (37,5%) ومستوى السنة الثالثة متوسطة بنسبة (30%)، في حين تراوحت نسبة التلاميذ المقبلين على الدروس الخصوصية من مستويات أخرى بين (17,5%) لمستوى الثانية متوسط و(15%) بالنسبة لمستوى السنة الأولى.

إذن ما يمكن استنتاجه من هذه المعطيات الميدانية، أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يقبلون على الدروس الخصوصية في مختلف المستويات، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على أن عملية اصلاح الجيل الثاني في هذه المرحلة التعليمية، لم تؤت ثمارها وأن إقبال تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط على الدروس الخصوصية، يجعلنا نطرح أكثر من علامة استفهام خاصة على ما يقدم من برامج دراسية، ومقررات تعليمية ضمن المناهج الدراسية، بحيث أن صعوبة وتعقيد المادة الدراسية، تدفع التلميذ إلى البحث عن مصدر آخر للاستيعاب وتقوية المستوى، كما يمكن تفسير ذلك بعدم قدرة تلك المناهج على استيعاب طموحات التلاميذ وفق فروقاتهم الفردية.
في حين نجد أن المواد التي يقوي فيها تلاميذ المرحلة المتوسطة دروسهم، قد تباينت واختلفت من مادة إلى أخرى، لكن النظرة المتأملة لبيانات الجدول، تبين بوضوح أن جميع المواد الأساسية يقبل فيها التلاميذ على الدروس الخصوصية، حيث أن جميع أفراد العينة من التلاميذ يأخذون دروسا خصوصية في مادة الرياضيات بنسبة (100%)، تليها مادة العلوم الطبيعية بنسبة (80%)، ثم مادة اللغة الإنجليزية بنسبة (70%) تليها مادتي الفيزياء والفرنسية بنسبة (37,5%) وآخر مادة اللغة العربية بنسبة (25%). ويمكن تحليل هذه النتائج بالعودة إلى صعوبة المواد الأساسية في مرحلة التعليم المتوسط،،فلطالما وجد التلاميذ صعوبة في استيعاب مادة الرياضيات وهي تطرح نفسها كمشكلة للتعلم بقوة بمختلف المؤسسات التربوية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المادة نفسها التي تعتمد على التركيز والانتباه وغيرها من العمليات العقلية التي يقوم بها التلميذ، فضلا عن ذلك نجد أن التلاميذ أيضا يجدون صعوبة في مادة العلوم الطبيعية، على الرغم من أنها مادة حيوية تعتمد على الملاحظة والمشاركة، إلا أن التلاميذ يجدون فيها صعوبة، فيلجأون إلى الدروس الخصوصية لتحسين المستوى، كما نجد أيضا بعض المواد الأخرى التي يجد فيها التلاميذ صعوبة، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الإصلاح الذين حدث في هذه المواد، حيث تعقدت مضامينها، وصار فيه كثافة في البرنامج، مما يؤدي بالمعلم إلى ضرورة إنهائه على حساب الفهم والاستيعاب، كما أن طرق التدريس المستعملة من قبل المعلم قد تؤدي أيضا إلى نفور التلميذ من المادة وعدم الاهتمام بها، وبالتالي يفقد الرغبة في دراستها، في حين نجد أن المعلم الذي يستخدم طرق حديثة تتماشى وطبيعة إصلاحات الجيل الثاني، من شأنها أن تحفز التلاميذ وتزيد من رغبتهم في فهمها واستيعابها.

4-4-أداة الدراسة ووصف خصائصها:

اعتمدت الدراسة على استمارة قياس كأداة رئيسية، وفق تدرج ثلاثي (موافق تماما- موافق- محايد)، على اعتبار أن القياس المقصود في هذه الدراسة ليس الهدف منه الحصول معلومات كمية، بقدر الحصول على تقديرات كمية وفق درجات الموافقة اتجاه العبارات المصاغة، وبناء عليه فقد تم تقسيم القياس وفق محورين أساسيين هما:
المحور الأول: يكشف عن دور المناهج الدراسية في دفع تلميذ المرحلة المتوسطة إلى

الإقبال على الدروس الخصوصية. وقد بلغت عبارات هذا المحور (10) عبارات.
المحور الثاني: يكشف عما إذا كانت طرق التدريس في المرحلة المتوسطة لا تتماشى مع طبيعة إصلاحات الجيل الثاني مما قد يدفع التلاميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية. وقد بلغت عبارات هذا المحور (10) عبارات. حيث تم صياغة عبارات واضحة، موجزة وقابلة للقياس،

5-4-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

⇦ **صدق الأداة:** والذي يُقصد به أن أداة الدراسة صالحة لقياس ما أعدت من أجله، ويقصد به شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من

⇦ جهة، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جهة أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل أفراد مجتمع البحث، وللتأكد من صدق هذه الأداة تم القيام بإجراء اختبارين، هما على التوالي:

⇦ **صدق المحتوى:** وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين. وقد بلغ عددهم (02)

⇦ **الصدق البنائي:** يعتبر صدق الاتساق البنائي، أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي ومدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، ويمكن توضيح الصدق البنائي في الجدول الآتي:

جدول رقم(02): يوضح الصدق البنائي للاستبيان

البعد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	**0.66**	**دال**
المحور الثاني	**0.79**	**دال**

ومن خلال الجدول رقم(02)، نجد أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لها دالة إحصائيا حيث تراوحت بين0.79 في حدها الأعلى أمام المحور الثاني 0.66.

⇦ **ثبات الأداة:** للتحقق من درجة ثبات الأداة ، بحيث لو طبق مرة أخرى على أفراد مجتمع نفسه بعد مدة زمنية، تعطي النتائج نفسها، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Croanbach Alpha)، حيث يأخذ قيمًا تتراوح بين 0 و1، فإذا لم يكن هُناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. ومعامل الثبات الكلي(0.66)، وهذا يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، الأمر الذي جعل الباحثة مطمئنة من إمكانية التعويل عليها وإمكانية تطبيقها على مجتمع الدراسة والحصول على نتائج مرضية.فبما أن معامل الثبات أكبرمن 0.60 فإن الدراسة مقبولة .

V-عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

5-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:عدم قدرة المناهج الدراسية على استيعاب طموحات وقدرات تلاميذ المرحلة المتوسطة أدت بهم إلى الدروس الخصوصية.

جدول رقم (03): يوضح نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف	مستوى الموافقة	الترتيب
تجد صعوبة في فهم واستيعاب المقررات الدراسية لذا تلجأ إلى الدروس الخصوصية	2.50	0.20	متوسط	4
مضمون المناهج الدراسية لا يمكن تحقيقه في الميدان	1.50	0.01	متوسط	7
لا تجد في المناهج الدراسية ما يتوافق مع شخصيتك	1.20	0.15	متوسط	8
تهدف نصوص القراءة إلى تصويب السلوك وتوجيهه	3.00	1.00	عال	**2**
تلاحظ وجود تكامل بين برامج المقررات الدراسية	2.20	0.10	متوسط	5
كثافة البرامج الدراسية أدت إلى عدم استيعابك للدروس	3.05	0.30	عال	3
الدروس الخصوصية الحل الوحيد لتحسين مستواك	4.00	1.00	عال	1
البرامج الدراسية معقدة ولا تتماشى مع قدراتك	2.10	1.00	متوسط	6
البرامج الدراسية لا تحاكي الواقع	1.00	0.01	ضعيف	9
المناهج الدراسية غير قادرة على استيعاب طموحاتك ولا تتماشى مع قدراتك، مما يؤدي بك اللجوء إلى الدروس الخصوصية	4.00	1.20	عال	1
المحور الأول	**2.45**	**1.20**	**متوسط**	

بالعودة إلى درجة استجابة أفراد العينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، لمختلف العبارات الموجودة في المحور الأول، تبين أن درجة الاستجابة الإجمالية لمجمل العبارات التي حاولت قياس الفرضية الأولى هي استجابة متوسطة، حيث كانت استجابة التلاميذ للعبارة التي تفيد بأن المناهج الدراسية غير قادرة على استيعاب طموحات التلميذ ولا تتماشى مع قدراته وإمكانياته، قد جاءت عالية جدا بمتوسط حسابي قدره (4.00) وانحراف معياري (1.20)، تليها مباشرة العبارة التي تدل على أن التلاميذ يلجأون إلى الدروس الخصوصية كحل لتحسين المستوى بمتوسط حسابي قدره (4.00) انحراف معياري قدر ب (1.00)، في حين نجد استجابة أفراد العينة من التلاميذ للعبارة التي احتلت المرتبة الثانية من حيث الاستجابة الكلية، فكانت حول ما إذا كانت النصوص والمواضيع المختارة في جميع المواد المدرسة، تهدف إلى

توجيه السلوك وتصويبه بحسب أهداف المناهج التعليمية، حيث جاءت الاستجابة عالية أيضا بمتوسط حسابي قدر ب(3.00) انحراف معياري (1.00)، أما العبارة التي احتلت المرتبة الثالثة فكانت حول ما إذا كانت كثافة البرامج أدت إلى عدم استيعاب التلميذ للدروس، وبالتالي اللجوء إلى الدروس الخصوصية أمر مفروغ منه من أجل تحسين المستوى، ظنا منهم أن منهجية العمل في دروس الدعم تتماشى ومنهجية العمل في المدارس النظامية، حيث كانت استجابة أفراد العينة لهذه العبارة عالية، حيث قدر المتوسط الحسابي ب(3.05) انحراف معياري قدر ب (0.30)، في مقابل ذلك كانت استجابة تلاميذ المرحلة المتوسطة للعبارة التي تقيس ما إذا كان عدم الاستيعاب للدروس يؤدي بالتلميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية، حيث جاءت درجة الاستجابة لهذه العبارة متوسطة بمتوسط حسابي قدر ب (2.50) وانحراف معياري قدر ب(0.20).في حين نجد استجابة أفراد العينة للعبارة التي احتلت المرتبة السادسة والتي حاولنا من خلالها قياس ما إذا كانت المقررات والبرامج الدراسية معقدة ولا تتماشى مع إمكانات التلميذ وقدرته، فقد جاءت الاستجابة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (2.10) وانحراف معياري قدر ب (1.00)، حيث كانت الاستجابة لهذه العبارة ضمن المحور متوسطة، وهكذا بالنسبة لباقي العبارات الموضحة في الجدول أعلاه.

ويمكن تفسير المعطيات المحصلة من الميدان، أن المناهج الدراسية لم ترق بعد إلى مستوى طموحات التلاميذ ولا تتماشى مع إمكانياتهم وقدراتهم، كما أن كثرة البرامج وكثافتها قد أدت إلى عدم استيعاب التلميذ للدروس ، وبالتالي اللجوء إلى الدروس الخصوصية لتحسين المستوى، فضلا عن أن البرامج معقدة لا يراعى فيها التدرج للفهم، ولا الفروق الفردية بين التلاميذ، لذا لا نجد فرقا في الإقبال على الدروس الخصوصية، سواء التلاميذ ذوي المستوى المتوسط أو الحسن، فالإقبال يكون من كلاهما، كل هذا من أجل التحسين ومحاولة فهم الدروس واستيعابها. أما من ناحية محتوى البرامج التي تفيد في تصويب السلوكيات، وكذا محاكاتها للواقع الاجتماعي وتمثلها لمجموعة من القيم الواقعية التي يمكن من خلالها توجيه السلوك والمشاركة في عملية التربية والتعليم.

لذا يمكن أن نستنتج أن المناهج الدراسية في ظل إصلاحات الجيل الثاني لا تزل تحتاج إلى الجهود من أجل التطوير والبناء، بحيث تكون مناهج موجهة لصناعة الإنسان وبنائه من الداخل،بعدها تأتي مرحلة ثانية هو ضمان الجودة والنوعية في عمليتي التعليم والتعلم، ومن أجل القضاء على التعليم غير النظامي، حيث لما يشعر التلميذ بالاكتفاء، وأن التعليم الذي يتلقاه يتماشى ويتدرج مع قدراته، ويحقق طموحاته، ساعتها يمكن القضاء على الدروس الخصوصية، فهي أزمة منظومة تربوية ككل وليست أزمة تلميذ.

2-5-تحليل نتائج الفرضية الثانية:عدم تماشي طرق التدريس مع إصلاحات الجيل الثاني دفعت تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية.

جدول رقم (04): يوضح نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
يستعمل الاستاذ السبورة في شرح الدرس	4.00	1.05	عالي جدا	1
يستخدم الأستاذ وسائل حديثة أثناء تقديم الدرس	1.00	0.05	ضعيف	10
تفاعلك مع الدرس يكون جيد إذا ما استعمل الأستاذ جهاز الحاسوب	3.00	0.05	متوسط	2
يتدرج الأستاذ في تلقين المعلومة حسب قدراتك	1.05	0,04	ضعيف	7
يسعى الأستاذ إلى تطوير مهاراتك ومعارفك	2.00	0.30	متوسط	5
يساعدك الأستاذ في البحث عن المعرفة	1.05	0.02	ضعيف	6
يعتمد الأستاذ على إدارة الصف لخلق التفاعل داخل حجرة الدرس	1.00	0.01	ضعيف	9
يجتهد الأستاذ في شرح الدرس بالاعتماد على الوسائل التعليمية	2.06	1.05	متوسط	4
يتعامل معك الأستاذ بطريقة جيدة	2.30	1.00	متوسط	3
يبتعد الأستاذ عن طرق العقاب	1.01	0.00	ضعيف	8
المحور الثاني	2.30	1.05	متوسط	

يعد الأستاذ حجر الأساس في العملية التعليمية، وأن أي تطوير يمس المنظومة التربوية سيمس بالضرورة الأستاذ، وأي اصلاح لا يشرك فيه الأستاذ ولا يكون موجها إليه، فهو بالضرورة اصلاح فاشل، ونظرا لهذه الأهمية والمكانة التي يحظى بها الأستاذ، فإن المجتمع يعوّل عليه في تلقين المعرفة وتوصيلها بطريقة بيداغوجية سليمة من خلال اختيار أنسب طرق التدريس التي تتماشى وتراعي قدرات التلميذوفي ظل إصلاحات الجيل الثاني التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية على أنها تحول الأستاذ من ملقن للمعرفة إلى مساعدة التلميذ في البحث عنها وفق قدراته الذاتية والأستاذ موجه ومرشد للعمل التربوي داخل حجرة الدرس، لكن في المقابل إذا لم

يحسن الأستاذ اختيار طرق التدريس المناسبة، فإن نتائجها تظهر مباشرة على مستوى تحصيل التلاميذ، فيلجأ البعض منهم لتعويض النقص الحاصل في مستواهم إلى الدروس الخصوصية كحل لضمان النجاح وليس التفوق، من هذا المنطلق حاولنا في هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت طرق التدريس التي يستخدمها الأستاذ قد تؤدي إلى إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، وقد جاءت استجابة أفراد العينة من التلاميذ للعبارات التي تقيس مؤشرات الفرضية المطروحة، حيث جاءت الاستجابة لعبارات المحور ككل متوسطة بمتوسط حسابي قدر ب(2.30) وانحراف معياري قدر ب (1.05)، حيث احتلت عبارة لا يزال الأستاذ يستخدم السبورة في شرح الدرس المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (4,00) وانحراف معياري قدر ب (1.05) وهي استجابة عالية جدا، بحيث لا يزال الاستاذ يدرس باستخدام السبورة في ظل الإصلاحات الجديدة التي اعتمدت على الوسائل التعليمية الحديثة، لضمان تعليم جيد، لكن أستاذ اليوم لا يزال يستعمل السبورة في ظل محدودية الإمكانيات ونقصها، أما العبارة التي كانت استجابتها متوسطة فتلك التي كانت متعلقة بأهمية الوسائل التعليمية في خلق التفاعل داخل حجرة الدرس وتسهيله، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.00) وانحرافها المعياري (0.05)، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية الحديثة في بعض الأحيان حسب طبيعة المادة ومتطلباتها. في حين كانت استجابة التلاميذ للعبارة التي تقيس ما إذا كان الأستاذ يرتبط بعلاقات جيدة مع التلاميذ ويخلق جوا من الانسجام داخل قاعة الدرس ، فقد جاءت الاستجابة متوسطة بمتوسط حسابي قدر ب(2.30) وانحراف معياري قدر ب (1.00)، حيث أن العلاقات داخل حجرة الدرس مهمة جدا وتنعكس بالسلب أو بالإيجاب على مستوى تحصيل التلميذ، وكلما كانت العلاقات جيدة يسودها التفاهم والاحترام والتقدير كلما أدى ذلك إلى التركيز ومحاولة الفهم والاستيعاب، أما إذا كان العكس فإن ذلك ينفر التلميذ من الدرس ويؤدي إلى اللامبالاة وبالتالي محاولة فهم الدرس بعيدا عن ما يقدمه الأستاذ عن طريق الدروس الخصوصية، أما باقي العبارات فقد تراوحت استجابتها مابين متوسط وضعيف كما هو موضح بالجدول أعلاه.

ويمكن تفسير ذلك بالعودة إلى طبيعة الإصلاح التربوي الذي جاء فجأة دون تكوين وتوعية سابقة للأساتذة، حيث وجد الأستاذ نفسه يتخبط في نماذج مختلفة من طرق التدريس، مرة مقاربة بالكفاءة، مرة مقاربة بالأهداف،و مرة مقاربة دون لاشيء، فهذا الأمر صعّب من عمل الأستاذ ومن قيمة مردوديته، كما انعكس ذلك على التلاميذ، ودفعهم دفعا إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية التي صارت الأكثر ضمانا بالنسبة لبعض السنوات. كما أن الإصلاح الجديد لم يطبق في الميدان دون إعداد العدة له من تجهيزات ووسائل تعليمية حديثة، فكانت النتيجة كما نراها في واقع التعليم اليوم بمدارسنا، ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

6-مناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض المعطيات الواقعية لهذه الدراسة و تحليلها، تبين أن نتائجها لم تختلف كثيرا عن نتائج الدراسات السابقة، خاصة دراسة "فنيش نبيل" وكذا دراسة "وفاء قرقازي" حيث تبين أن للمناهج الدراسية دور كبير في دفع تلميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية، وأن طرق التدريس المستعملة من طرف الأستاذ لم تعد متماشية مع طبيعة الإصلاحات الجديدة التي فرضت على المنظومة التربوية، ويمكن تلخيص أهم النتائج البحثية المتوصل إليها في النقاط الجوهرية الآتية:

1-لا ترق المناهج الدراسية إلى مستوى طموح تلاميذ المرحلة المتوسطة، مما يدفعهم إلى أخذ دروس دعم وتقوية في بعض المواد الدراسية إن لم نقل جلّها في بعض المستويات التعليمية، خاصة السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط.

2-لا تتماشى المناهج الدراسية مع قدرات التلميذ الذاتية وإمكاناته المعرفية، مما يؤثر على درجة استيعابهم للدروس وفهمها وبالنتيجة اللجوء إلى الدروس الخصوصية كحل للمشكلة.
3-لا يراعي المنهج الدراسي مبدأ التدرج في تلقين المعلومة وتوصيلها للتلاميذ، على الرغم من أن مبدأ عمل إصلاحات الجيل الثاني هو التكامل مابين المواد واستمرارية لبعض القيم.
4-ما يطرح في المناهج الدراسية من خلال الوسائط التربوية كالكتاب المدرسي مثلا لا يساعد على نمو شخصية التلميذ وتقديم إضافات معرفية جديدة، في ظل كثافة البرامج وحشو المعلومة.
5-كثافة البرامج هي المشكلة التي ميزت إصلاحات الجيل الثاني، حيث تدفع الأستاذ لإنهاء الدروس ولو على حساب التلميذ، فيجد المتعلم نفسه مضطرا لأخذ الدروس الخصوصية لاستكمال متطلبات البرنامج.
6-طرق التدريس التي يستخدمها الأستاذ لا تتماشى مع قدرات تلميذ المرحلة المتوسطة، ولا تتماشى مع طبيعة إصلاحات الجيل الثاني، وبالتالي تحدث هوة كبيرة في نمط التعليم، بين ما يقدمه الأستاذ وبين ما يستوعبه المتعلم، والنتيجة إما اللجوء إلى الدروس الخصوصية أو الرسوب.
7-الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ لا تتماشى مع طبيعة الإصلاح، لا من حيث الأهداف ولا من حيث النتائج. وهذا ما ينعكس على التلاميذ ويؤدي بهم إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية.
8-جاءت استجابة أفراد العينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ضعيفة إلى عبارة العلاقات التي تربط الأستاذ بالتلاميذ، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدلّ على أن العلاقات داخل حجرة الدرس لم ترق إلى مستوى المرحلة الإصلاحية التي تعيشها منظومتنا التربوية.
9-تكوين الأستاذ يعد من أولويات إصلاحات الجيل الثاني، لكن ينبغي أن يكون تكوين مستمر، حتى يتماشى مع ثورة المعلومات التي جاءت بها تكنولوجيا التعليم.

VI -الخاتمة:

لا شك أن ظاهرة الدروس الخصوصية في مجتمعنا قد زادت عن حدها، في ظل غياب تام للاهتمام والمراقبة عن قرب من طرف القائمين على المنظومة التربوية وفي ظل غياب قوانين ردعية تجرم هذا السلوك وتفرض عليه عقوبات مادية ومعنوية، نظرا للهدر الكبير لمخرجات التعليم، لأنه تعليم غير نظامي وليس له إستراتيجية توجهه. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تجاوز ذلك إلى إقبال التلاميذ المتفوقين على الدروس الخصوصية رغم مستواهم التحصيلي الجيد، وبالتالي أصبحت هذه الظاهرة ثقافة من مستلزمات التعليم في أذهان الكثير من أولياء الأمور، وفي مقابل ذلك عدد التلاميذ الذين يأخذون الدروس الخصوصية في تزايد مستمر، في ظل إصلاح تربوي مستعجل ومتسرع، لم يأخذ بالحسبان النتائج التي انعكست جراءه على المعلم والمتعلم، من أجل ذلك حاولت هذه الدراسة الكشف عن بعض العوامل المدرسية المؤدية إلى إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني، فتبين أن للمناهج الدراسية دور في إقبال التلاميذ على دروس الدعم والتقوية، كما أن طرق التدريس التي يستخدمها الأستاذ غير متماشية مع قدرات لتلميذ وإمكاناته المعرفية، مما يدفع التلاميذ إلى العزوف عن الدراسة وفقدان الرغبة في ذلك. بناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية تقترح جملة من التوصيات التي تراها كفيلة بالتطبيق من طرف القائمين على المنظومة التربوية الجزائرية، والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي:
1-إعادة النظر في المناهج الدراسية، وذلك بعقد لقاءات موسعة مع كل الشركاء التربويين والمستشارين، في محاولة جادة لإعادة بناءها، وتصميمها وفق التطورات

المعرفية الحديثة، وتأخذ بعين الاعتبار طموحات التلميذ وأهدافه.
2-تفعيل حصص الدعم في المؤسسات التربوية وتكون بصفة دورية لجميع المواد.
3-منح تكوين مستمر للأساتذة وفق التطورات الحديثة لتكنولوجيا التعليم، إذ لا يعقل أن نطور التعليم ولا نطور من يقدم هذا التعليممعرفيا.
4-إعادة رسكلة إصلاحات الجيل الثاني، وتعديلها وفق متطلبات المرحلة الراهنة.
5-تفعيل العقوبات المادية والمعنوية لكل أستاذ يعطي دروس خصوصية في أي مرحلة تعليمية كانت.

المراجع

1-مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة المعارف التربوية، مصر، عالم الكتب للنشر ولتوزيع والطباعة، 2007، ص 1829.
2- منصوري مصطفى، دراسة تحليلية للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تأخر دراسيا وكيفية التعامل معها، مقال منشور في مجلة جيل البحث العلمي، العدد 17-18 مارس 2016، ص 198.
3- صلاح الدين عرفة محمود، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، ط1 القاهرة، 2006، ص7.
4- مرابط مسعود، طرائق وأساليب التدريس: جاعمة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص 3، مطبوعة بيداغوجية متاحة على الرابط الآتي:
http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/10-مطبوعة-اساليب-التدريس-مرابط.pd
5- جرجش ميشال، مصطلحات التربية والتعليم: دار النهضة العربية للنشر، مصر، 2005، ص 196.
6- مجدي عزيز ابراهيم:مرجع سابق: ص 1228.
7-فنيش نبيل، واقع الدروس الخصوصية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة2-عبد الحميد مهري، .2014
8- قرقازي وفاء، إقبال تلاميذ التعليم الثانوي على الدروس الخصوصية وتأثيرها على العملية التعليمية من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين-دراسة ميدانية على مراكز الدروس الخصوصية بولاية قسنطينة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربية، جامعة قسنطينة2،عبد الحميد مهري، 2018، ص 431.
9-منصور علي صالح عطاء وآخرون، انتشار التعليم الظلي لمرحلة الثانوية في دولة قطر، مجلة التربية، العدد183، مارس 2014، ص114.
10-المرجع نفسه،ص126.